



سياسة التفجيرات .. إفلاس أم نهج قديم جديد؟



« صفحة ٤ »

أميسا هي أنتم..

« أول جريدته من نوعها تصدر في عاصمة الثورة تهداف من خلالها لإحياء وترسيخ ثقافة الثورة والوعي الثوري لبسجل التاريخ عظمة ثورة الكرامة فريق أميسا

متى ستصبح صحافتنا سلطة رابعة !!



« صفحة ٢ »

اقرأ في الحد..

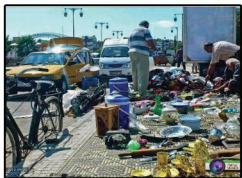
السلاح الكيماوي السوري غير لائق أخلاقيا

تطبيع الانسان بالمكان

اللهم بارك لنا في شامنا

الإشاعات وصدق الحديث

سوق السنة أم سوق الجرامية!!



« صفحة ١٤ »

عبد الحميد الزهراوي الجزء ٢



« صفحة ١٠ »

قيادي في لواء الحق يحدثنا



« صفحة ٦ »

الشهيد باسل شحاده



« صفحة ٨ »

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

متى ستصبح صحافتنا سلطة رابعة!!

الذي طبعت عليه والحبر الذي كتبت فيه ، وهي غالباً تستخدم لمسح زجاج المحلات ومكاتب الموظفين .
بعد ثورات الربيع العربي تفاءلنا خيراً في عودة الصحافة إلى دورها الريادي في إحياء وعي الأمة وصحوتها ، وقد نالت حريتها وُرُفعت القيود عنها

قالوا إنَّما سميت الصحافة (السلطة الرابعة) لأنَّها سلطة مضافة إلى السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في الدول الديمقراطية ، وذلك لما لها من دور عظيم ومركزي في جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية ، فهي بمثابة السلطة التي تراقب مدى قيام السلطات بواجبها ، ومدى احترام هذه السلطات للقانون وحقوق الإنسان ، ولكن لا يمكن لها أن تشكل سلطة رابعة كما يراد لها إلا في ظل نظام سياسي ديمقراطي يقر بمبدأ الفصل بين السلطات ، وسيادة القانون والمؤسسات .

وجود وعي كاف عند ممتنهيها يميزوا فيه بين مصلحة الأمة كلها ، ومصلحة حزب أو فصيل أو جماعة أو طائفة .
وفي النهاية نتمنى أن يأتي ذلك اليوم على عالمنا العربي تصبح فيه الصحافة سلطة رابعة حقاً

تراقب وتنتقد وتبادر وتناقش وتبحث في شؤون الأمة بحيادية وشفافية وبأسلوب حضاري بعيداً عن التفرقة والتجريح والتخوين والانحياز .

«أسرة تحرير إميسا»



(متى ستصبح صحافتنا سلطة رابعة؟؟)

تعودت ومنذ صغري أن أقرأ الصحف وأتابعها حتى صرت مثار سخيرية واستهزاء أقراني ، ومن قلة حيلتي وضعني أمام نفسي بقيت من القلة التي ما زالت تقرأ الصحف وتطلع أخبارها إلى الآن مع وجود مغريات كثيرة في وسائل الإعلام الأخرى وخصوصاً الفضائيات .

لا أدعي أنني أطالع صحفاً كثيرة ، إنَّما هي صحيفة واحدة أقرأها كل يوم ، تتغير بين الفترة والأخرى بحسب المزاج والأحداث ، وقد أتاحت لي ثورة الاتصالات ووصول الانترنت إلى بلادي (وصل متأخراً) فرصة للاختيار بعد معالجة الممنوعات (بالبروكسات) .

متأخرت وأدركته مبكراً أنَّ للصحافة دوراً عظيماً في حياة الناس ، من حيث نشر الوعي ، والارتقاء بفكر الأمة ، والمساعدة في نقلها من حال الضعف والجهل إلى حال القوة والعلم ، وذلك من خلال قول كلمة الحق ، والدفاع عن المظلومين ، وترسيخ القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة ، والبحث عما ينفع الأمة ، وتشجيع المبادرات الخلاقية والمبدعة التي توجد الحلول للمشاكل والأزمات التي تعصف بالمجتمعات ، كما أنَّ من أهم وظائفها أن تعرّف الإنسان بما له من حقوق وبما عليه من واجبات ، وتأخذ بيده ليمارس حريته في الأقوال والأفعال من غير مجاملة أو خوف .

هذا بعض ما أدركته وتعلّمت عن مكانة الصحافة ووظيفتها مما جعلها تساهم عبر الزمن في التأثير على مختلف التفاعلات المعرفية والسياسية والثقافية والاجتماعية ، وكان لها دور حاسم في العديد من التحولات التي عرفها العالم ، وفي العديد من التطورات الاجتماعية والسياسية التي عاشتها المجتمعات الحديثة .

أتحدث هنا عن صحافة حرة ستأها الإنجليز في يوم من الأيام السلطة الرابعة أو صاحبة الجلالة ، ولا أتحدث عن صحافة الأنظمة الشمولية والديكتاتورية التي لا همّ لها إلا تلميع القائد الفذ والزعيم الأوح ، ووصفه بما يصل إلى حد التقديس ، ومدح سياسات أنظمتها الداخلية والخارجية وإظهارها في غاية الكمال والذكاء رغم فظائرها .

غلب على صحف العالم العربي هذا النوع من الصحف ، والذي يعتبر مثله الأعلى صحف الاتحاد السوفياتي سابقاً (لم يتغيّر حالها كثيراً في روسيا) وأشهرها البرافدا وتعني بالعربية الحقيقة ، و (إزفستيا وتعني بالعربية الخبر ، حتى قيل فيهما : في ال (برافدا) لا يوجد (إزفستيا) وفي ال (إزفستيا) لا توجد (برافدا) ومعنى ذلك في صحيفة (الحقيقة) لا يوجد خبر ، وفي صحيفة (الخبر) لا يوجد حقيقة . وهذه الصحافة الخشبية ، غالباً لا يقرأها أحد ، ويتحسر المرء على الورق

السلاح الكيماوي السوري غير لائق أخلاقياً

أرض - أرض وطيران سيخوي ومينغ حربين وصواريخ جو-أرض ووتيرة الاهتمام نفسها لم تختلف كثيراً .
السلاح الكيماوي قد يقع بأيدي ثوار سورية أو قد يستخدمه النظام ضد ثوارها وبالتالي احتمالية وصول آثاره أو مفعوله أو أن يبقى مستقبلاً بيد الثوار فيستخدم ضد إسرائيل أو يبقى ورقة قوة بيد الجيش السوري الجديد، هذا غير ممكن غير مقبول من وجهة نظر الدول نفسها التي كان الشعب ينتظر منها الرد عندما بدأت شلالات الدماء تتدفق في سورية دون توقف .

السلاح الكيماوي سيقتل الطرفين المعارضة والثوار في حال استخدم وقد تصل آثاره إلى دول الجوار بما فيها إسرائيل أو قد يبقى السلاح بيد الثوار فيشكل خطراً مستقبلياً، لهذا تجد الصيحات تعالت من الشرق والغرب بما فيهم الأمم المتحدة كمؤسسة رسمية .
إنه خطر على المدنيين واستخدامه خط أحمر ولن تقبل دولتنا أن يستخدم النظام السوري سلاحاً كيماوياً و سنتدخل في حال استخدم النظام سلاحاً كيماوياً، كل هذه التصريحات الجريئة أين كانت يأتري؟!، نعم واجب أخلاقي على هذه الدول أن تمنع استخدام النظام من أن يستخدم السلاح الكيماوي لك لا يقتل في سورية أحد، عدد شهداء سورية اليوم وصل إلى خمسة وأربعين ألفاً ولا يزال النظام يقصف ويقتل ويرتكب الجرائم بكل أنواع السلاح إلا الكيماوي فهو غير جيد من الناحية الأخلاقية!.

«وولد فارس»

- السلاح الكيماوي السوري غير لائق أخلاقياً
أثرت مجازر درعا في الأشهر الأولى من عمر الثورة بالعالم، وأبكت مجازر بانياص وحمص واللاذقية وحماة ودير الزور وإدلب شعوب العالم، نزلت الدبابات إلى الشوارع ثم استخدمت المدفعية وتبعها حملات الذبح والاعتصاب واستخدام الأطفال كدروع بشرية خلال الاقتحام الأحياء فالطيران والصواريخ من نوع أرض- أرض والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة، وترافق كل هذا بعمليات تفجير السيارات بين المدنيين واستخدام المعتقلين في عمليات التفجير والقتل الجماعي والمجازر والخطف وغيرها مما تصدر عناوين الأخبار وتقارير المؤسسات والصفحات الأولى للمجلات والصحف العالمية.

شجبت دول الغرب المجازر وأستنكرت الأمم المتحدة القصف واستخدام السلاح مع بقائها عاجزة عجزاً بيناً واضحاً للجميع، لا بل لم تستطع أن تقوم بطيلة حصار الإنشاءات وبابا عمرو لمدة ثلاثة أشهر بإدخال أرغفة الخبز أو غلب الدواء للمحاصرين و
لا لمدة ستة أشهر بإخراج جريح واحد من المناطق المحاصرة في حمص القديمة والخالدية والقصور وغيرها من محافظة حمص رغم كل ما تملكه من قوانين وتنظيمات وترتيبات وبنود ووسائل .
كذلك لم تكفي بعض الدول "العظمى" بأن تقف على الحياد دون مساعدة السوريين، لا بل أوقفت الدم المتدفق لهم عبر أشقائهم وأخرت سماع أصواتهم في المحافل الدولية وحافظت كثير من الدول على علاقتها مع النظام قاتل الأطفال في سورية.

ظن السوريون في البداية أن هناك مستوى معين من العنف ستقوم الدنيا فوق رأس النظام ولا تقعد عند القيام به وظنوا أنه عندما قصف حمص بالهاون بأنها النهاية وأن العالم صاحب نظريات

حقوق الإنسان الحديثة سيفق بكليته معهم فلم يتغير شيء، ثم قصفت إدلب بالطائرات وارتكبت المجازر في كفر عويد والحولة وغيرها وعقدت جلسات الأمم المتحدة ومؤتمرات أصدقاء سورية ومناقشات ومباحثات ظن السوريون أن دول العالم الذي صدر لنا النظريات الحديثة في علم النفس وعلم الاجتماع ومؤسسات الخدمة الاجتماعية وجمعيات حقوق الحيوان وأفلام الأكشن التي تروى قصص أبطال ضحوا بحياتهم من أجل انقاذ طفل أو مجموعة ظنوا أنه لن يسمح بأن تستمر معاناة السوريين لكن مرة أخرى لم يحصل شيء، قنابل عنقودية وصواريخ

الصواريخ مسهوحة .. البراميل مسهوحة .. الراجمات مسهوحة ..
المدفعية مسهوحة .. الطيران مسهوح .. لكن الكيماوي غير مسهوح !



ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

سياسة التفجيرات .. إفلاس أم نهج قديم جديد؟

بعد أن منعت قوات النظام سيارة توزيع الغاز من الدخول لحي الملعب يوم الأحد ٢٠١٢-١٢-٢ تم تفجير سيارة مفخخة بالقرب من جامع عمر ابن الخطاب بطريقة إجرامية انتقامية بحته حيث تفيد الأنباء التي تناقلها أهالي الحي أن فتاة وضعت هذه السيارة مقابل صالون للحلاقة الرجالية وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا انفجرت هذه السيارة لتوقع ١٦ شهيدا بينهم طفل وجنين وعدد من النساء

ولم يمض وقت طويل حتى زرعت سيارة أخرى بالقرب من جامع قباء في حي الإنشاءات انفجرت يوم الجمعة ٢٠١٢-١٢-٧ أثناء تواجد المصلين في صلاة الجمعة واقتصرت الأضرار على الأضرار المادية وسبعة جرحى وتتوالى الشائعات أن مصادر افادت بأن سيارات أخرى ربما يقوم النظام بتحصيرها ليفجرها بأحياء أخرى في حصص والسؤال الذي يطرح نفسه؟؟



هل هذا يعكس فشل النظام في إخماد ثورة الكرامة؟؟

أم انه نهج جديد قديم سوف ينتهجه للإنتقام من حاضنة الثورة؟؟

ما زال نظام عصابة الأسد يتعامل مع الثورة السورية بتخبط واضح وبالخطط والإساليب بالرغم من كل الدعم بالخبرات من الدول العظمى التي تدعمه وبالرغم من تراخي المجتمع الدولي حيال الدماء التي تسيل من الشعب السوري على مدى عامين وإعطاء النظام الفرص الكثيرة والوقت الكافي لإخماد الثورة

فلا يجد أمام إخفاق جنوده في تحقيق أي تقدم في حصص وتراجع قواته المدعومة بأعتى الاسلحة في الشمال السوري وفي دمشق إلا أن يعود للأساليب "الرادعة بزعمه" لكي يحصل فوائد يعتقد أنها ستساعد على تحقيق الإنتصارات ورفع معنويات مؤيديه الذين خمد صوتهم وغابت مسيراتهم أهما : ضرب السلم الأهلي بإشغال نار الفتنة الطائفية وضرب حاضنة الثوار بمحاولة إنبات إرهابهم للأهالي وأرسال رسائل مبطنة مفادها أن قتل الأطفال مقابل الرجوع عن الثورة

أما الرد من أهالي حصص جاء صاعقا وربما كانت هذه التفجيرات هي حافزا جديدا لشحن الهمم من جديد وللعودة لخنق الثورة ولتثبيت القناعة أن النصر لا يأتي إلا بالعمل وقد أكد ذلك الشيخ سهل جنيد في خطابه أمام الجموع الغاضبة أثناء تشييع شهداء الملعب قائلا :
" حصص لن ترعك .. ربما أقول لك إن مكانك ليس هنا إنما مكانك على الجبهات لتقتل ذلك الإرهابي "

«إميسا»

أسرة الأسد والتاريخ الأسود «الحلقة السادسة»

سلسلة وثائقية شيقة من حلقات تتحدث عن تاريخ العائلة

المخزي منذ عام ١٧٤٧، تكلمنا في الحلقات السابقة عن أصل أسرة الأسد وعن علاقتها مع الإحتلال الفرنسي ونشرنا وثيقة تثبت خيانتها الحلقة السادسة «نشأة حافظ الوحش.. وارتباطه بالماسونية»

ولد حافظ الوحش في ١٩٣٠/١٠/٦ في قرية القرداحة من أسرة تعمل في فلاحه الأرض أتم تعليمه الأساسي في قريته التي أنشأها الفرنسيون ثم انتقل الى اللاذقية حيث أتم تعليمه الثانوي في مدرسة جول جمال ونال شهادة الثانوية الفرع العلمي لكنه لم يتمكن من دخول كلية الطب في الجامعة اليسوعية في بيروت لتردي أوضاعه المادية والاجتماعية لذا التحق بالكلية العسكرية في حصص عام ١٩٥٢م ثم بالكلية الجوية ليخرج منها برتبة ملازم طيار عام ١٩٥٥. انضم الى صفوف حزب البعث عام ١٩٤٦.. وأصبح رئيس فرع الإتحاد الوطني للطلبة في اللاذقية ثم رئيسا للإتحاد في سوريا... ولكونه لماحا "ذكيا وطموحا"... ومثل هكذا شخص تصطاده الصهيونية العالمية لتحقيق مآربها في المنطقة... فكانت الماسونية خلف وصوله لسدة الحكم مستفيدا "من علاقات جده المشبوهة بالمحافل الماسونية الفرنسية واليهودية.. فمهدت تلك المنظمة سيطرته الكاملة على الحزب... الى أن تمكن من السيطرة على سورية بعد أن حرضته ورعته وتبنته تلك المنظمة العالمية الصهيونية.

«فصل الشريف»

دبابيس سياسية «إسقاط النظام أم قتل الموالين»

إسقاط السلطة أم قتل الموالين؟



تهدف الثورة السورية، كما الثورات العربية، إلى إسقاط السلطة الشمولية، سلطة أجهزة الأمن والفرق العسكرية المدربة على قتل الشعب، والحماية لنهب الطبقات الثرية، ولا سيما المستفيدة من نهب الدولة والمتشابكة بعلاقات مع متنفذي السلطة؛ الثورة السورية، تبتغي إنهاء الفقر والبطالة والتمييز الاجتماعي والسياسي، ولم تكن مشكلتها أن فلاناً يوالي السلطة أو يعارضها؛ الثورة ليست ضد الموالين، وإن تفاوتت نسب تواجدهم في أحياء محصص المختلفة؛ فناصرو الثورة والمنخرطون فيها، يتفاوتون من حي لحي؛ فهناك أحياء شبه كاملة في ثورتها، وهناك أفراد معارضون في أحياء أخرى رغم أن أهالي تلك الأحياء، والذين يعتبرون الموالين، غير مستفيدين بالمعنى الفعلي ولهم مصلحة حقيقية في الثورة، وبالتالي الثورة ضد أجهزة السلطة وكل ملحقاتها؛ الثورة في محصص تُدك من أسلحة النظام وتجتاح من الشبيحة، والشبيحة هم مجرد مرتزقة

«عمار»

شبيحة عقرب يعدمون أهلهم

عقرب قرية صغيرة تقع غرب مدينة حماة وتبعد عنها حوالي ٤٠ كم وتحتوي خليطاً سكانياً متجانساً ومتألفاً من الأهالي السنة بنسبة ثلثين وثلثها الباقي من أبناء الطائفة العلوية الكريمة اعتمد بشار الأسد وعصابته المستولية على السلطة في سوريا على شبيحة مرتزقة من ختالة المجتمع ومن محكومي الإعدام والمؤبد الذين أخرجهم من السجون في بداية الثورة ليكونوا درعاً حامياً لكروسيه القائم على الدماء في وجه ثور الكرامة وقد جند النظام هؤلاء الشبيحة بأعداد كبيرة مغرماً



إياهم بالسلاح والمخدرات ومرسلاً لهم العاهرات ومطلقاً أيديهم في سوريا دون أي ضوابط ليستبيحوا الأعراس والأموال ولكن لم يخبره من يحيكون له هذه الخطط من الروس والإيرانيين أن هذه الأدوات من البشر المتوحش لن يبقى الجبل في عنقهم طويلاً لأنهم وبسرعة كبيرة سيكونوا خارج السيطرة وهذا ما يحصل اليوم في مناطق عديدة يتستر النظام على حوادث كثيرة منها كالإختطاف والسرقة لبيوت ومحال مؤيدي النظام بعد أن فرغت بيوت المهجرين من شيء يسرق، وهاهم اليوم يرتكبون في حق أهلهم مجزرة بشعة قتلوا فيها أطفالاً ونساءً أبرياء في قرية عقرب، كل ذنبهم أنهم أرادوا الهرب من إجرام شبيحة تجاوزوا كل الخطوط الحمر فأصبحوا وبالاً على أهلهم وعيماً على قريتهم وعلى المجتمع وقد شهد ناجون على هول ما حصل

ومضة تطبيع الانسان بالمكان

هل تتحول اقامتنا (المؤقتة) الناجمة عن التهجير والزوح القسري الى اقامة دائمة؟... وهل يمكن للانسان ان يألف المكان الجديد وتتقطع صلته بالمكان القديم الذي نزع منه؟... وهل احتلال الاحياء وتهجير سكانها مقدمة لضمها الى احياء اخرى- حليفة للنظام - وتجريدتها من اسمائها السابقة؟... اسئلة عديدة تثور عندما يتحول المرء فيما تبقى من حمص واحيائها (كرم الشامى والميدان- الغوطة والحما- الوعر) عندما يرى المرء هذا الكم الهائل من المحلات التجارية والمهنية والحرفية وامكان تسوق التي يجري اقامتها على قدم الوثاق بحيث لم يبق رصيف او ساحة الا ومشغولة بالبراكات والمحلات - هل هذا يعني التشجيع على تطبيع الانسان بالمكان والاستقرار فيه؟... فبدلاً من العمل على تمكين المهجرين والنازحين بالعودة الى مساكنهم واشغالهم.

يبدو ان النظام وسلطات المدينة تسير على رأسها بالمقلوب عندما تعمل على ابقاء المهجرين في اماكن نزوحهم وتفرغ الاحياء من سكانها!... ثم يزعمون ان الامور في حمص تسير باتجاه التهيئة وعودة الحياة الى طبيعتها!...

انّ روح الحنين الى المكان....مغروسة في اعماق الانسان... وان دمع الفقدان ولوعة الحرمان...اصرار على تحرير الاحياء من الغربان...واننا لعائدون (مع المحبة للأخوة الفلسطينيين)

«نظير الشايف»

قيادي في لواء الحق يتحدث لإميسا



الأخ أبو راتب قيادي في لواء الحق يتكلم "لإميسا" عن ملاحم البطولة في المنطقة المحررة من حمص وعن أسباب تأخر فك الحصار قائلا : حقيقة الأمر أن جهود فك الحصار لم تتخذ أبدا منذ اليوم الأول وإلى الآن ،،، والمتفكر بالأمر يجد أننا ومنذ اليوم الأول ومن قبله بأربعة أشهر ونحن على جبهات مشتتة على مدار الساعة ،،، وقد تردك أخبار أن بعض الجبهات باردة ،،، لكن هذا لا حقيقة له، وهذا بسبب عدم إطلاع الجميع في وقت واحد على ما يحصل في بقية الجبهات ،،، وهذا ضعف بالاعلام الداخلي ،،، فنحن ومنذ اليوم الأول للحصار دخلنا في معركتين من أقوى المعارك في تاريخ الثورة وهما : معركة القصور، ثم تلتها معركة جورة الشياح بعدها بقليل ،،، ولم تستقر هاتان الجبهتان إلا بعد مرور أكثر من شهرين ،،، ولا يعلم الكثيرون بذلك وما زال هناك محاولات اقتحام من قبل الجيش الأسدي كل يوم تقريبا ،،، ثم تلتها معركة القرايبص ،،، وما أدراك ما القرايبص ،،، والتي كان من نتائجها

بفضل الله تعالى صمود أكثر من شهر متوالي !!! لا يصمد الا الأبطال ولا يعلم إلا الله حجم المعركة في القرايبص وكم كلفت ؟ وكم تطلبت ؟؟ ! من صمود وجهود مضنية رغم الإمكانيات القليلة المتاحة!! ولك أن تفخر بهذا الشعب الذي يصمد في مبنى يتلقى أكثر من سبعين قذيفة دبابة على مدار اليوم !!! حتى يتحطم بالكامل والناس تحته يحاولون البقاء ولكن عدم تكافؤ القوة لم يكن لدينا حل له ولا حول ولا قوة الا بالله

ثم كانت معركة باب هود، والتي استمرت لأكثر من عشرين يوما، ثم كانت معركة الخالدية،،، والتي استمرت لأكثر من خمسة عشر يوما،،، تخلل ذلك خمس محاولات من قبلنا لفك من الحصار عبر البيضاء وشارع القاهرة،،، وبالتعاون مع الريف الشمالي وترتب عليها عدد من الجرحى ،وتلا ذلك محاولتين من منطقة القصور والحصوية وبقي أكثر من ٣٥٠ مجاهد في القصور مرابطين بانتظار قدوم الشباب من الحصوية لأكثر من ٣ أيام،،، بحالة استنفار قصوى بجعبهم وسلاحهم ،،، وفي أثناء ذلك احتدمت جبهة باب تدمر لأكثر من عشر مرات ودخلنا معركتين لم تذكرنا كثيرا بباب السباع ،،، وأثناء ذلك وبعده كانت جبهة كرم شمشم قائمة لأكثر من شهرين متتاليين بين أخذ ورد وتلا ذلك أكثر من خمس محاولات لاقتحام باب التركمان وتم دحرمهم والحمد لله

إذا أخي الكريم لم تتوقف جهود فك الحصار مطلقا والواقع أننا نحمل فوق طاقتنا عندما تحملنا الحفاظ على وضع حمص الرمزي على صعيد حمص وعلى صعيد سوريا الذي لا يسمح لنا بتسليمها ووجودنا مرابطين نمنع النظام من السيطرة عليها أعتقد أنه انجاز كبير وهذا من فضل الله

الأمر الآخر أن اعتمادنا على من هم خارج الحصار لتحريرنا أخرنا قليلا فبدأنا بتشكيل من نعتد عليهم خارج الحصار ولعل الله يوفق إن كان له إرادة في أمر قريب وفرج مبارك ،،، والعمل قائم على تحرير حمص والمناطق غير المحررة لا على فك الحصار فحسب والأمر له ما بعده

«إميسا»

سننتصر بالأخلاق ... سننتصر بالمحبة
سننتصر بأحقاق الحق ... سننتصر بالإعتصام بجبل الله

تشكيل أركان وقيادة عليا للجيش الحر

أعلن العميد سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحريوم السبت ٨ كانون أول عن تشكيل مجلس القيادة العسكرية المشتركة العليا وانتخاب هيئة الأركان العامة للقوى العسكرية والثورية لمتابعة العمل لإسقاط النظام السوري.

وحول استبعاد رياض الأسعد ومصطفى الشيخ اللذين كانا على رأس قيادة الجيش السوري الحر، قال إدريس في اتصال هاتفي مع قناة «العربية» الإخبارية من منطقة الحدود التركية - السورية: «إن الاخوة المذكورين أصحاب فضل في الثورة ولكن الثوار الآن اختاروا قيادة جديدة لأسباب تتعلق بهم وهم يعرفون من يختاروا».

وأوضح إدريس «أن هذه القيادة للثورة السورية تم انتخابها من قبل الثوار الحقيقيين المتواجدين على الأرض وكانت أمهم كل الأسماء».

وأضاف أنه بدأت عملية اختيار هذه القيادة من أعداد غفيرة جدا زادت من ٦٠٠ إلى ٧٠٠ شخص، كما انتخب منها هيئة القوى الثورية العسكرية للثورة السورية وهم حوالي ٣٠٠ شخص، مشيراً إلى أن هذه الهيئة اختارت مجلس القيادة العسكرية المشتركة وانتخبت رؤساء الأركان وقادة الجبهات.

أهم عمليات الجيش الحر في حمص

-قامت كتيبة المهام الخاصة بالتعاون مع كتيبة أسود باباعمرى بإلقاء القبض على الرقيب الشيخ ماهر المحمد الذي شارك باقتحام بابا عمرو واغتصب ٣ نساء كان يحوذته بندقية روسية وبطاقة حمل سلاح من إدارة المخابرات الجوية

-قامت سرية من الأبطال في لواء الحق بأسر عدد من الشبيحة المقاتلين في صفوف النظام التالية أسمائهم :

الملازم اول محمد البخيت من إدارة الدفاع الجوي مرتبات الكتيبة ١٢٤٣
الرقيب فؤاد محمد وسطن من إدارة المخابرات العامة أمن الدولة
الرقيب أول عبدالله زكريا من إدارة النقل العسكري الفوج ٦١
الرقيب جمعة محمد كنجو من إدارة المركبات مدرسة السواقة العسكرية
الرقيب أول محمد صوان من إدارة الحرب الالكترونية الفوج الاول

- بعد تحرير حاجز جركس أول أمس ٦-١٢-٢٠١٢ قامت قوات الاحتلال الاسدية مدعومة بالقصف الصاروخي والهاون والعديد من الدبابات وناقلات الجند والمجنزرات بمحاولة استرجاع حاجز شركس وإقامة المتاريس فيه لموقعه الاستراتيجي في مدينة القصير فقام الأبطال من عدة كتائب في عملية مشتركة بصد هذا الهجوم وتحرير الأبنية الجديدة التي احتلها الجيش فكانت خسائر جيش الاحتلال :

دبابة تي٧٢ قتل مالا يقل عن ١٠ جنود - تدمير التركس المرافق لهم
وبعد دحر تعزيزات الجيش وعندما رأى المجاهدون دبابات وقوات الأسد وهي تسحب مكسورة مذعورة قاموا بالتوجه الى حاجز المصرف والزراعة المجاور وضربه بالرشاشات والقذائف الصاروخية وتم قتل العديد من الجنود فيه والله الحمد

- تمكن الأبطال بعد معارك دامت يومين من تحرير حاجز عقرب في منطقة الحولة والقضاء على شبيحته واسترداد السلاح والعتاد المتواجد ومنها عربات (بي أم بي) و (بي آر دي إم)

-- قامت كتيبة البراء بالتعاون مع كتيبة الوادي وكتيبة العاديات بتحرير حاجز الديابية في منطقة القصير وتضجيره وتسويته بالأرض

الشهيد باسل شحادة

من السوريين رجال

وحمل الكاميرا وتقدم مع التوار من حي إلى حي ومن شارع إلى شارع يصور الأسلحة الثقيلة الرهيبة التي ملأ النظام المدن السورية بها.

لكن الأقدار حسمت الفيلم بنهاية على غير ما توقع. منذ أيام قليلة أعلن في هولندا وضمن مهرجان سينمائي عن فوز المخرج باسل شحادة بالجائزة عن فيلمه.. وقبل شهر كانت دائرة ثقافة وفنون حمص، التي انطلق مهرجانها في ٧/٥، وجهت في كلمتها إهداءً إليه وهو الذي غاب إلى الأبد..!

شوارع حمص كالغابيين، كأخطبوط لا نهائي الأرجل والأذرع السوداء.. في إحداهما، التي تصل بين حي باب السباع المحتل وحي الصفاصة المحرر، كانت نهاية الفيلم في ٢٧/٥/٢٠١٢.. استشهاد باسل شحادة مع آخرين أثناء قيامه بتصوير المواجهات والعمليات الحربية؛ كانت قذيفة هاون مانعة مقاومة لكل الأحلام..

لقد رحل! لكن بقي منه بضعة أسئلة بلا أجوبة.. أحلام مؤجلة إلى يوم أفضل.. بقيت إبتسامته ونظراته الوادعة في طيفه.. طيف الشهيد الكاثوليكي السلفي باسل شحادة. وقد رثاه الشاعر عبد الكريم بدر خان ضمن قصيدة خصها لبعض شهداء سوريا، ونشرها ملحق جريدة النهار في ١٧/١٢/٢٠١٢، إذ قال:

(وكان يقول لوالدة من حينئذ: "أنا لا أموت/ لماذا على خشية تنزفني؟/ أنا لا أموت..."/ مضى... ليصور عين الحقيقة/ وسط عماء الفجعة/ وسط انفصام اليقين/ "أنا لا أموت..."/ وما عاد من يومها/ لوالدة حضنت خوفها/ كاصليب على صدرها/ ثم ذاب الحنين/ غيمة في مهبط السنين).

الأسفلت من هنا يمتد في كل اتجاه، كتعابين، كأخطبوط أسود بلا رأس وبأذرع وأرجل لا حصر لها. هنا الحميدية وهناك من حيث جئت لتوي باب هود، أو جورة الشياح من حيث جئت في أمسي.. وهناك كل أرقعة المدينة القديمة وشوارع الحديثة، كل مدن وبلدات سوريا الغافية منها والثائرة.. هذا الهناك بعض تفاصيل شهر نيسان، الربيع الذي تتورم بمخاضاته وولادته ذاكرتنا الميثولوجية القديمة اللاواعية.. وهو أيضاً الربيع الذي ترسم أهواله ذاكرتنا السياسية المعاصرة.

كنا مجموعة من الزملاء، وكنت غارقاً في تعرف الوجوه التي أنتقيها الآن لأول مرة. وجهه يسترعي الانتباه. مزيج من خشونة ونعومة في الملامح البرونزية على نحو يشوش الفراسة في معرفة مكان الأصل. قال إنه من دمشق. فقبل له ملامحك لكن ليست دمشقية خالصة. فقال إن أصوله من جبل العرب في محافظة السويداء.. وحين تابع التعريف بنفسه قال: أنا باسل شحادة كاثوليكي سلفي..!

كان لديه حس الدعاية وروح السخرية بما يكفي ليسخر من مزاعم الدعاية الرسمية وشبه الرسمية للنظام في وصم ثورة الشعب السوري بالسلفية والتطرف. كما كان لديه من الفطنة ما يمكنه من إعادة طرح الوطنية الأصلية بجملة قصيرة تختزل تناقضات واقع مرير.

تم التعارف سريعاً وكان قد انتهى لتوه من محاضرة لتدريب الإعلاميين التوار. كان شحادة من بين قلة ممن يملك الخبرة الواسعة إضافة إلى الدراسة الأكاديمية للإعلام. وإضافة إلى ذلك كان يتابع العمل في مشروع عمره.. تصوير فيلم لكل ما يستطيع تصويره من وقائع ومواجهات.. ومع ذلك كان مشدوداً للنشاط بعضهم الذي رأى أن إعلام الثورة يجب أن يتجاوز التقليدي نحو مستويات أكثر تأثيراً وفاعلية بإدخال عناصر الأدب والفنون. من هنا كان اهتمام شحادة ببروفات التمثيل والغناء التي كانت تتم في حمص القديمة تحضيراً لمهرجان دائرة الثقافة والفنون.

لم يكن ليرتد أبداً وهو الذي ترك الولايات المتحدة وعمله هناك في مجال الإخراج السينمائي. ورغم لطفه الشديد ورقته فإن قلبه لم يخذله أبداً في نزوعه الدائم إلى العمل الخطير. ذات مرة سُئل عن فيلمه الذي يصوره في حي القصور في حمص. فقد طال كثيراً فمتى سينتهي. كان جوابه غريباً: (سيستمر إلى النهاية حيث تنتصر الثورة.. أو.. أو ينجح النظام..). كلماته الأخيرة لفظها بقلق. كان لديه بعض الشك في النهاية. وكيف لا يكون وهو الذي تجرع مرارة الاعتقال في دمشق على خلفية أنشطته في مناهضة النظام بالوسائل السلمية.





مواهب من جيب

خلف قضبان الديكتاتورية في تلك الزنانات المعتمة التي لا يقبع فيها إلا ذلك الأمل الذي تحمله كل عيون معتقلي الرأي كان ثمة قلوبٌ زجت خلف أسوار الظلم فقط لأنها طالبت بالحرية..!!

وليس بالضرورة أن جميعها قد اعتقلت خلال ثورة الكرامة فالكثير من الأرواح التي تسبح في فلك الإنسانية تم إدخالها للمعتقلات في عهد اسدائيل الأب. هو لقاءٌ غريب قد يخال للبعض بأنه حكايةٌ من أساطير الماضي..

إنه " طارق م." معتقلٌ سابق من مدينة حماة نشط في الثورة السورية منذ بدايتها عبر لافتات كان يتفنن برسم عباراتها المطالبة برفع الطوق عن المعتقلين وفك الحصار عن كافة المناطق التي تقصف بقذائف الأسد ومجنزراته الخائنة.

كان لجريدة "أميسا" وقفة مع طارق ليخبرنا قصة اعتقاله و ما سبب فرحه الشديد بهذا الاعتقال!! وعند سؤالنا كيف تم اعتقالك وما سبب فرحك الشديد بهذا الاعتقال؟ أجاب طارق: بعد مرور عام على الثورة المباركة زاد نشاطي ليشمل اسعاف الجرحى ونقل اخبار الدمار الذي تخلفه آلة التدمير الأسدية لأصبح مطلوباً لكافة الفروع اللأمنية وفي ذلك اليوم الموافق ٢٠١٢/٢/١٣ وأنا على مفترق طريق كفرزيتا في الريف الحموي أوقفني حاجز الشبيحة المتمركز هناك واقتادني لأحد الفروع ومن ثم تم نقلي للسجن المركزي في مدينة حماة حيث اجتمع البؤس والظلم وسيات الجلاد..

إلا أنه وفي هذه اللحظات قد أبصر نور العالم بأسره بعد أن جاء الضياء بقدمك إلى هنا أنا والدك يا طارق!!

نفضت غبار الألم عن ملامحه المجروحة بالظلم وجمعت من شتات الذاكرة لحظات طفولتي القليلة معه لأتأكد بأنه أبي حقاً وعندها اختلطت دموعي مع أبوة حرماننا نظام الأسد الساقط منها واستراجعي لوالدي الذي ظننته متوفياً طوال سنين كان ذلك سبب فرحي وقد تمنيت لو أنني اعتقلت منذ زمن بعيد كي أعلم بأنه لا يزال على قيد الحياة.

أما عن سؤالنا من أخبركم بأن والدك قد فارق الحياة؟ رد قائلاً: تم اعتقال والدي في مدينة تدمر وقد بقي زمناً طويلاً في سجن تدمر دون أية محاكمة ولكونه دخل السجن بتهمة الأخوان كان صعباً علينا ان نعرف أين هو بعد أن تم نقله من سجن تدمر وذلك لعدم توفر المال الكافي الذي يجب تقديمه لكل من المحامي والرشاوى للضباط كي يخبرونا عن مكانه وبعد فترة من البحث أخبرنا أحد الضباط بأنه قد فارق الحياة.

سبعة عشرة عاماً من السجن دون محاكمة.. سبعة عشرة عاماً من الحرمان من أطفال وأب شاعت الأقدار ليلتقي الأب وابنه بعد كل هذا العمر الضائع ومكان اللقاء كان السجن الأسدية!!

مر القليل من الوقت والكثير من الضرب والاهانات لأدخل تلك الزنانة ذات الجدران الصماء الشاهدة على كل دموع القهر الموشحة بالألم...

بعد عدة ساعات وبينما كنت منزوياً في أحد الزوايا اقترب مني شيخ أنقل لهم سنين عمره ورسم التعب على ملامح وجهه حكايات وحكايات عرفني بنفسه وكان يطلق عليه اسم شيخ المعتقلين لأنه أقدم واكبر معتقل في هذه الزنانة وبعد أن عرف اسمي بالكامل أخبرني بأنه يعرف كل أسرتي ليبداً بالسؤال عن والدي؟؟ ثم أخوتي واخواتي؟؟ وعمي وعماتي؟؟ فسألته أكنث رفقاً لوالدي رحمه الله لتتهتز أطرافه برهبة غريبة مردداً هل حقاً توفي والدك.. كيف ومتى؟؟

حينها أخبرته بأن والدي قد فارق الحياة في السجن الأسدية وأنا لا يزال عمري ١٠ سنوات فقد اعتقل في عام ١٩٩٥م في عهد المجرم حافظ الأسد لأنه كان متديناً وتم سجنه بتهمة الاخوان المسلمين وتوفي عام ٢٠٠٥م في عهد اسدائيل الابن دون أن نرى جثمانه فقط تم اخبارنا بأنه قد فارق الحياة.

في تلك اللحظة كانت دموع شيخ المعتقلين لا تتوقف ليرد بصوت ذهب بريقه بين الليل والسنين والدك لم يمت يا بني بل هو نسي ما يعنيه نور الشمس وفقد الأمل بأن يرى الفجر

حياته السياسية



عبد الحميد الزهراوي الجزء الثاني

ساهم عبد الحميد الزهراوي في تأسيس حزب (الحرية والاعتدال) عام ١٩١٢، وهو حزب برلماني تشكل من أبناء القوميات التي تتألف منها الدولة العثمانية. وقد توصل هذا الحزب إلى الحكم في الفترة ما بين ١٩١٢-١٩١٣، كما ساهم الزهراوي في تأسيس حزب الائتلاف المعارض لجماعة الاتحاد والترقي. ثم اتمتج الحزبان باسم حزب (الحرية والائتلاف)، فتولى منصب وكيل رئيس الحزب، وفي هذه الفترة أصدر جريدته (الحضارة) وكانت تسير على مبدئه الثابت وهو الاعتدال، حتى أن كبار رجال الاتحاد والترقي كانوا يعجبون من اعتداله مع معارضته لرأيهم.

كان بيته أثناء إقامته في الأستانة محج الناس على اختلاف الأديان واللغات، يستمدون منه آراءه السديدة وكانت هذه الجلسات تستمر إلى ساعة متأخرة من الليل، ومع هذا لا يأخذ ملل مما يدل على سعة صدره وحسن مجلسه، وفي أواخر دورة لمجلس المبعوثان وقع خلاف شديد أدى إلى فض المجلس، وتجديد الانتخاب ثانية فسعت الحكومة الاتحادية إلى إسقاط الزهراوي وغيره من أحرار العرب في الانتخابات.

أوائل شهر أيار من عام ١٩١٦، سيق الزهراوي على قطار خاص مع ثلثة من رجال العرب الإصلاحيين إلى ساحة المرجة في دمشق، وفي منتصف الليل شد وثاقه كما شد وثاقهم جميعاً، ونصبت مشانقهم، وعندما علق الزهراوي في المشنقة وبعدما أزيح الكرسي من تحت قدميه قطع الحبل، فأعيد إلى المشنقة مرة ثانية وأزهقت روحه.

ترك عبد الحميد الزهراوي عدداً من المؤلفات نذكر منها: (النحو والبلاغة والمنطق)، (الفقه)، (رسالة في الحب والبغض) وكتاب (خديجة أم المؤمنين).

كما أن له مجموعة من المحاضرات والرسائل والخطب والمقالات، وقد صادرتها جماعة الاتحاد والترقي عندما ألقي القبض عليه في الأستانة. كان ينظم الشعر وله مساجلات لطيفة مع بعض أصحابه تدل على خفة روحه وحسن أسلوبه ودقة معناه.

هذه المعلومات أخذت يتصرف عن كتاب: (شهداء النهضة العربية) فوزي الخطبا، عمان، ١٩٩٨، ص (٨١-١٠٢).

- (الأعلام) خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢، المجلد الثالث، ص (٢٨٨).



فقط في سوريا
دافع عن عرضك
وعن بلدك
فتصبح إرهابي

عاد الزهراوي إلى سورية، ف وقعت حرب البلقان وفي أثناء ذلك سافر إلى مصر فانتخب من حزب اللامركزية رئيساً للمؤتمر الذي انعقد في باريس من أجل مطالبة الدولة العثمانية بإعطاء البلاد العربية حقها الدستوري. وذلك لمكانته العلمية والاجتماعية والسياسية، ولمواقفه المشرفة في مجلس المبعوثان، وموافقته للحزب في أهدافه الإصلاحية.

بعد الانتهاء من أعمال المؤتمر مكث الزهراوي في باريس خمسة أشهر لمتابعة قرارات المؤتمر، وفي هذه الأثناء كان يكتب الحزب ويعمل بمشورته، ثم انتقل إلى الأستانة عاصمة الدولة، وبدأ في المفاوضات الرسمية مع جمعية الاتحاد والترقي من أجل تنفيذ القرارات، وقد أدرك الزهراوي ماطلة الاتحاديين، إلا أن الحكومة الاتحادية استطاعت أن تمنعه أنها بصدد إقامة مدرستين سلطانييتين في دمشق وبيروت وأساتذتهما عرب، وجعل اللغة العربية رسمية في المحاكم والدواوين، كما أصدرت قراراً بتعيينه في مجلس الأعيان، فازدادت ثقته بجماعة الاتحاد والترقي، وبنى آمالاً وطموحات عظيمة خاصة أن الحكومة بدأت تتقرب إلى رجال الإصلاح والشبيبة العربية، وتعمل على إقناعهم بحسن نيتها. وكان هذا التحالف بمثابة استكمال حلقة المؤامرة (العربية الطورانية) ضد ما تبقى من الهيئة الإسلامية العثمانية.

دافع عبد الحميد الزهراوي عن الاتحاديين في كل مجلس وناد إلى أبعد حد، حتى أن أصحابه عجزوا عن تعديل شيء من أفكاره تجاه الحكومة الاتحادية. وفي أحد الأيام من شهر جمادى الآخرة عام ١٩١٦ طُلب عبد الحميد الزهراوي من الأستانة للديوان العرفي في لبنان، وبعد بضعة أيام طلب الخلوه بجمال باشا فسمح له دون أن يدري أحد ما دار بينهما من حديث... وفي

اللهم بارك لنا في شامنا..

لقد جاء الخطاب القرآني صريحاً، بخصوص ما ينبغي عليه أن تكون أمة الإسلام، بقوله تعالى (وجعلناكم أمة وسطاً..). والأمة الوسط هذه هي التي قال فيها تعالى (وكنتم خير أمة أخرجت للناس..). ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير من تمثل القرآن فكراً ومعتقداً وعملاً. وما نحسب حديثه الشريف بخصوص بلاد الشام إلا إكباراً لفضيلة الوسطية والاعتدال التي هي من سمات الشام وأهلها..

بلاد الشام وسط العالم وهي ملتقى حضاراته. لذلك يقول المستشرق الفرنسي رينان (لكل إنسان ووطنان، وطنه الذي ولد وعاش فيه هو وآبؤه وأجداده، وسوريا وطن كل الناس ومستودع حضارات البشرية..).

إننا نقول هذا مع ما نلتصمه من مسوغ بعض إخواننا الذين بدأنا نلمس منهم تشدداً في خطابهم الديني والسياسي. فالقتل والتدمير المنهج، الذي يديره نظام إجرامي ندر نظيره عبر العصور، طوال ما يقرب من عامين وعلى مرأى ومسمع من العالم الحر (كما يسمي نفسه!!)، لا بد من أن تكون له آثار وتداعيات..

إلا أن شخصية الإقليم وخصائصه هي من سيقدر في النهاية مدى ومآل هذا التشدد والتصلب.. وشخصية بلاد الشام تجعل من أي تشدد مجرد ردة فعل مرحلية تزول بزوال مسببها، كما فعلت في كل مراحلها التاريخية السابقة..

ألا ما أجمل الدعاء.. اللهم بارك لنا في شامنا.. اللهم آمين...

« قدموس المدني »

العنوان هو دعاء ورد في حديث روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وتمتعه تنفيذ أن أحد الصحابة قال له (وفي نجدنا يا رسول الله..). فأعاد عليه الصلاة والسلام الدعاء نفسه للشام فقط.. وكما هو معلوم أن الرسول الكريم لم يعيش حتى فتح بلاد الشام وتخليصها نهائياً من سلطة الروم البيزنطيين.

الشام شامة الله على الأرض، وهي من العالم كالسرة من الجسد.. هذه التعبيرات، التي راجت على ألسنة الناس من عرب وعجم على مر الأجيال، ليست في الواقع سوى صياغات شعرية لملاحم شخصية الإقليم، التي يتميز بها كل بلد عن غيره وهذه بدورها هي جملة من الخصائص والسمات، التي يتميز بها مجتمع ما بسبب خصوصية جغرافية إقليمه وما تنتجه من ظروف سياسية واقتصادية وحتى تراكيب ديموغرافية ما.. وهو ما يتداخل مع مصطلح الجغرافيا البشرية كعلم له تشعباته في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع..

إن موقع بلاد الشام في قلب العالم، وعلى مداخل قارات العالم القديم الثلاث، آسيا وأفريقيا وأوروبا، جعل منها بلداً نموذجياً من حيث توسطه واعتداله بدءاً من المناخ إلى مزاج البشر وعقليتهم واعتقاداتهم..

يبدأ التاريخ الإسلامي بهجرة الرسول الأكرم في سنة ٦٢٢م من مكة إلى يثرب (المدينة). وقد شهدت أمصار وبلدان المسلمين، التي امتدت دولتها الأموية- في القرن الهجري الثاني/ الميلادي الثامن- من حدود الصين شرقاً إلى جنوب فرنسا غرباً، ومن شطآن بحر قزوين وضاغاف نهر الفولغا شمالاً إلى أقاليم السودان الشاسعة في قلب أفريقيا، شهدت ظهور الكثير من الحركات والفرق الدينية الإسلامية التي كان لبعضها طابع الغلو والتشدد، كفرق الخوارج والشيعة من الفرق السياسية، وبعض المعتزلة والجبرية من الفرق الكلامية (الفلسفية اللاهوتية).. وفي العراق ونجد، وفي فارس، وفي الهند، وفي بلاد السوس (أقطار المغرب العربي) كانت صراعات تلك الفرق والتيارات مادة غزيرة جداً ملأت كتب المؤرخين ومصنفاتهم.

فما بال بلاد الشام، التي خصها رسولنا الأكرم بالدعاء ، تشد عن حال أغلب الأمصار الإسلامية.. فلا نجد فيها أثراً لفرقة متشددة ولا بقاء لغلو وتعصب!!



أحكام ومواقف :

الإشاعات وصدق الحديث

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكَ فَاسِقٌ مِّنْ بَنِي فَتْيِنُوا

أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِمِينَ ﴿٦﴾

و إذا أردت أن تعلم عظيم شرها، فانظر في حادثة الإفك: كيف أن النبي صلى الله عليه و سلم مكث شهرا كاملا وهو مهموم محزون، لا وحي ينزل يبين له حقيقة الأمر، و لا يعرف عن أهل بيته إلا الطهر و العفاف.

ولقد فتن كثير من المسلمين بنشر هذه الإشاعات و ترديدها دون نظر في النتائج، و دون نظر في الشرور الناتجة عنها.

لقد عالج الإسلام قضية الإشاعة عن طريق ثلاث نقاط سنتحدث عنها

في العدد القادم وهي : أ- التثبت . ب- الناقل للإشاعة من الفاسقين .
ت- النقطة الثالثة: التفكير في عواقب الإشاعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كَفَى بِالْمُرءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ " ، رواه مسلم

أصبح تناقل الإشاعات بين أفراد المجتمع الإسلامي مرض عُضال من قبل الضعفاء لاسيما وإن كانت إفتراءات لاصحة لها أو قد تكون صائبة لكن لاجاه لنشرها وإثارة الرأي العالم بها ،فبين الحين و الآخر نسمع عن إشاعات تبث و تنشر و أكاذيب تبعث و ترسل.

هذه الإشاعات التي لها خطر عظيم و شر كبير. فكم دمرت من مجتمعات و هدمت من أسر، و فرقت بين أجرة.

كم أهدرت من أموال، و ضيعت من أوقات. كم أحزنت من قلوب، و أولعت من أفئدة، و أورثت من حسرة.

شعر

برد الضمير

بارد قلبي

وروحى زمهريز

لم يرحم البرد لياليهم

ولا أجسادهم

وكأنه جاء ليدفع نفسه التعبي

فأسقطهم عن الدنيا عسافيرا

تُزْفَرَق موتها

وثيابهم قد أصبحت

غيمًا مطير

لابأس فالقبر أحزن من الخيام

دافع

وأحزن من قلب الحرير

لا يقتل الانسان برد الله

يا أطفال قلبي

إنما برد الضمير

نزفت وادمست في ركاب الخانع
يهواه كل مجاهد و مدافع
فقط ادفعيه فليس بعدك دافعي
ابعد يديه عن ارتكاب شانهي
وتبسمي دوماً بوجه ساطع
عمرها شأواً مقبلاً غير خاضع
وادعي له يا رب احفظه معي
لا بد أن كتب الرجوع براجع

و على وشاحك طرزي سورية
وتوسمي بالنصر أن حديثنا
لا تتركه على المدى متألماً
قولسي له انصر اخاك ولو ظلم
لا نظهري الدمعات في حر الجوى
قولسي له هيا الى طرق الفدا
وتصبري وتجملي وتحسبي
ان الذي رفع السماء بقدرته

حمص يا دار الشهيدا ٢٠١٢/١٢/٠٩

شعر: محمد هماش

أحرس مرماك جيداً ..

عيناه كنزا براءة.. وكبقية الأطفال.. يعترف بفعلته ... قبل أن يسأل عنها من خلال نفيها.. يدلق أفكاره دفعة واحدة دون تخطيط أو تفكير مسبق.. كثير الأسئلة.. خاصة تلك التي لا يمتلك لها الكبار جواباً.. هويته المفضلة على ما يبدو إحراج والديه، وكرة القدم.. أما حلمه الكبير.. فقد كان اقتناء حذاء رياضي مميز.. لعله يتمكن من خلاله.. ولو لمرة واحدة.. أن يصدر كرة فؤاد ابن الجيران.. ولن يضطر إلى تبرير هزيمته أمام أعضاء فريقه.. وكالمعتاد.. يمتلك حجته للدفاع عن نفسه:

أي فؤاد كبير بالسادس.. وأنا لساتني صغير.. وهادا البوط ماعم يساعطني!!! جل ماكان يخشاه أن يخسر مهمته كحارس للمرمى.. وخاصة بعد تدمير أعضاء الفريق.. وترشيحهم لمعتصم.. لذلك.. لم تمر ساعة دون أن يذكر أباه بذلك الحذاء.. حتى صار كمنبه الساعة.. في إحدى الأمسيات.. باغت الضيف الذي بتر السكري إحدى قدميه.. بسؤال أخرج الجميع:

عمو.. شلون يتقدر تلعب بالطاية!!! ولأنه نال ماناله من توبيخ ونظرات ملأى بالتهديد والوعيد.. استطاع بصعوبة أن يتلعب فضوله.. وأن يستمتع عن سؤال الضيف عمايفعله بفردة الحذاء الثانية.. لكن الفكرة ظلت تحوم في رأسه الصغير.. لاحظت والدته مؤخراً أنه يبادر إلى النوم في وقت مبكر.. لم تعلم أنه كان على موعد مع مخيلته الواسعة وأحلامه التي كانت تهيه جناحين كجناحي النسر يفردهما لحماية مراه.. وأن ذلك الحذاء الذهبي يجعله عنكبوتاً يتسلق الجدران بهارة.. حتى جاء ذلك اليوم الموعود.. واستطاعت والدته أن تحول مدخراتها إلى حلمه الكبير موضوعاً في صندوق صغير.. احزير شوفي جوات العلبة!!!

لم يجد صعوبة في الجواب.. ولافي القفز والتعلق برقبة أمه.. ليغمراها بسيل عارم من القبل.. وماهي إلا لحظات حتى كان على أهبة الاستعداد لجمع الفريق في ساحة الحارة.. شيء ما كان أسرع منه.. لم يره مرة عن قرب.. لكنه كان يصنعه من الورق ويقذفه من النافذة.. فيهب متزحاً.. رآه على التلفاز يسقط من بطن الطائرة.. ويقتل الأطفال الآخرين.. كانت أمه تطلب منه أن يغمض عينيه حتى لا يرى.. ما لا يرى.. عندما طلبت المعلمة كلمة تبدأ بحرف الصاد.. رفع يده وأجاب بحماس: صاروووخ!!!!

هذه المرة أطبق عينيه دون أن تطلب منه أمه ذلك.. لن تضطر أن تخفي عنه المشهد.. لأنه أصبح المشهد نفسه.. ومنذ ذلك اليوم لم يذكر أحد أنه سمعها تنفوه بكلمة.. إلا أن معتصم أقسم أنها تكلمت معه.. عندما أحضرت له حذاء ولدها.. وقالت: هو لك.. تابع اللعب واحرس مرماك جيداً....

«قصة إيمان جانسين»



«عمل للفنان محمد طيب»

الإمام...

قصة من الحصار

في صلاة المغرب كان صوته جميلاً عزياً وكان المصلين متابعين له عند كل تكبيرة وفي كل حركة كما يتابع الجنود قائدهم كان شاباً مصاباً في عينه وجسده من شظايا قبلة انفجرت به في أحد المعارك، كانت حركاته صعبة وكلامه يظهر فيه من الألم ما فيه، قنط في ركعته الأخيرة وإذا به يدعو فمر بدعائه على الناس فدعى للمحاصرين ثم دعى للناس خارج الحصار بالحفظ والرعاية وأن يصرف الله عنهم السوء، كان مصاباً ويدعو للناس حتى كاد يدعو لأهل الأرض كلهم ما نسهم وهو في أصعب أحواله، سجد فسجدت دموعي من عينيون تصلي" اللهم أشف كل مريض وفك أسر المأسورين وفرح عنا يارب العالمين".

«وليد فارس»

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

سوق « السنة » أم سوق الحرامية!؟

سوق "السنة" أم سوق الحرامية؟!

بعضهم انقلبت من من حال إلى حال؛ فبعد أن كانوا يعيشون تحت خط الفقر، باتوا يملكون السيارات الفاخرة، وينفقون أموالهم المسروقة على كل ما يسيء للأخلاق العامة، حتى ضجت منهم أحياءهم كثيراً.

يبدو أن النظام تعمد تنظيم ومنهجة نهب المناطق النائية لأسباب عديدة، أولها: التنكيل والانتقام من تلك الناطق، وتخويف المناطق التي لم تثر بعد بقوة؛ وثانياً: تأجيج الحساسيات الدينية في المناطق ذات التنوع الديني لحرف الثوار عن ثورتهم؛ وثالثاً: تشجيع بعض البيئات الفقيرة على السرقة وحمائتهم وجعلهم مستفيدين من النظام، لضمان ولائهم، وعدم انضمامهم للثورة كخبرهم من الفقراء الذين ثاروا؛ ورابعاً: استخدامهم للقيام بدور أمني للسيطرة على أحيائهم ومنع ناشطيه من القيام بأي نشاط معارض بما فيه الإغاثة.

دون شك، يجب محاكمة كل من قام بتلك الأفعال الدينية ومحاسبتهم أمام القانون كأفراد مجرمين؛ ولكن الحساب الأكبر يجب أن يكون لتلك العصابة الأمنية العسكرية المتحكمة في سياسات النظام الإجرامية، فهي المسؤول المباشر عن ممارسات الشبيحة تلك، ويشاركها المسؤولية شركاؤه في الحكم من الطبقة التجارية المافياوية، المسيطرة على الاقتصاد، والناهية لثروات الشعب، والمفقره له، وهي دون شك طبقة عابرة للطوائف. إن تغيب هذه الحقيقة، يجعل الفقراء -ضحايا النهب والاستغلال- هم الجاني والمجني عليه؛ في حين تبقى الطبقة المستفيدة من النظام مطمئنة على حياتها وأملها المكسدة في البنوك الأوروبية.

العنف الذي يمارسه النظام على الشعب، منع الثورة من صياغة شكل سياسي يعبر عن أهدافها الوطنية، ولم يملأ هذا الفراغ تشكيلات المعارضة المختلفة اللاهثة وراء الكراسي والبنادق الفاخرة، والتي لم تعط بالأ لمشكلات الثورة، ولم تعمل على نقدها وتصويب أخطائها؛ لذلك بات على قوى الثورة المتنوعة أن تنبذ قوى المعارضة تلك، وأن تعمل على الاعتماد على ذاتها وتصويب أخطائها، بالنقد الدائم لكل تفاصيلها اليومية، للحفاظ على الخط الوطني الجامع للثورة، واللائق، كشرط أساسي لنجاحها، وبناء دولة تقوم على المواطنة وتحقق العدالة الاجتماعية والاقتصادية لجميع أبنائها.

«صديق لإميسا»

يطلق الأهالي المهجرون من الأحياء الحمصية النائرة، والذين نهبت منازلهم، على السوق التي يباع بها أثاثهم وأغراضهم، اسم "سوق السنة"، كون تلك الأحياء والمناطق المنهوبة يقطنها غالبية سنية، معتقدين أنها نهبت لأسباب طائفية؛ في هذه التسمية تسرع وانجرار نحو الطائفية التي طالما تعمد النظام جر المجتمع السوري إليها؛ والحقائق يجب أن تقال كما هي، دون أن تترك المجال لأهوائنا وأحقادنا أن تتدخل في وصفها، تلك الأحقاد التي من الطبيعي وجودها في مجتمع طالما تعرض لكل أصناف التنكيل والدمار الذي يغطي سورية.

فتلك السيدة التي كانت تسكن في منزل يقع في حي جب الجندلي، والتي نتيجة للعنف والانتقامات المتكررة للحني من قبل قوات النظام، وخوفاً من انتقامات طائفية كرد فعل على أعمال الشبيحة، كونها "علوية"، غادرت منزلها مع عائلتها لتستأجر منزلاً آخر في حي الزهراء المجاور؛ وبعد تهجير أهالي حي جب الجندلي بالكامل ووقوعه تحت سيطرة النظام، سُرقت منازل الحي بالكامل من قبل الشبيحة، وتحت الإشراف المباشر والممنهج لأجهزة النظام الأمنية والعسكرية؛ هكذا وجدت أم فادي أثاث منزلها في سوق المسروقات المتواجده في حي الزهراء، وحين طلبت من اللصوص إعادته، رفضوا، وطلبوا منها أن تشتريه منهم، على الرغم من أنها أخرجت من أدرجه ما يثبت أنها صاحبة هذا الأثاث؛ وبالمثل يبحث "أبو إيلي" كل يوم في سوق المسروقات عن أثاث منزله الواقع في كرم شمش، بعد أن علم أن هؤلاء اللصوص سرقوا المنطقة، وغير ذلك من حوادث سرقة مماثلة لهؤلاء الشبيحة وقعت في أحياء الأرمن والزهراء لمنزل غادرها أهلها، ليصبح أي منزل غير مسكون معرضاً للسرقة أينما كان موقعه، وأياً تكن طائفة ودين أصحابه؛ بل وصلت جرأة شبيحة النظام (أو لجانه الشعبية) في وادي الذهب -كما أشيع- إلى سرقة مديرية المالية في حمص.

السرقة هي السرقة، واللص هو شخص خارج عن القانون والأخلاق، يطمع بكل ما ليس له، وليست دوافعه الطائفية؛ فإذا كان شبيحة النظام في حمص من طائفة معينة، فهم في دمشق وحلب ودير الزور من طوائف أخرى متعددة، ويقومون بالسلب والنهب لكل الأحياء التي تقع تحت سيطرة النظام، ويدافع السرقة فقط؛ فهم مستفيدون جداً من "الأزمة"، لدرجة أن أحوال



نصائح طبية

كيف يهون للناس دهاية أنفسهم، وما ينبغي القيام به إذا تعرضوا لغاز السارين

إذا تم وضع الملابس في أكياس بلاستيكية، يجب إبلاغ إدارة الصحة المحلية أو الدولة أو موظفي الطوارئ عند وصولهم الى مكان الحادث. يجب أن لا تلمس الأكياس البلاستيكية باليد أو تعرض الجلد لها.

في حال مساعدة الآخرين لخلع ملابسهم، يجب محاولة تجنب لمس أي من المناطق الملوثة وإزالة الملابس بأسرع وقت ممكن. غسل الجسم:

في أسرع وقت ممكن بعد التعرض للسارين يجب غسل أي سارين السائل من الجلد باستخدام كميات كبيرة من الماء والصابون. الغسل بالماء والصابون تساعد على حماية الناس من أي مواد كيميائية متواجدة على أجسادهم.

يجب غسل العينين بالماء لمدة ١٥ إلى ١٥ دقيقة إذا كانت العينون تحرق أو إذا كانت الرؤية غير واضحة اثر التعرض للمواد الكيميائية. إذا تم ابتلاع السارين يجب أن لا تقوم بتحريرض القيء أو إعطاء سوائل للشرب ولكن يجب تلقي العناية الطبية على الفور

الشفاء من التعرض لغاز السارين هو ممكن عن طريق العلاج، ولكن يجب استخدام المضادات بسرعة بعد التعرض للغاز لتكون فعالة. ولذلك، فإن أفضل ما يمكن فعله هو تجنب التعرض:

- مغادرة المنطقة التي تم إطلاق السارين فيها الى منطقة فيها هواء نقي و التحرك بسرعة إلى منطقة الهواء النقي حيث أنه كثير الفعالية في الحد من إمكانية التعرض للموت نتيجة تنفس بخار السارين.

- إذا كان إطلاق غاز السارين في الهواء الطلق، يجب الابتعاد عن المنطقة التي تم إطلاق السارين فيها و التنقل إلى أعلى مكان ممكن، لأن السارين أثقل من الهواء وسوف يستقر في المناطق المنخفضة

- إذا تم إطلاق غاز السارين في مكان مغلق، يجب الخروج من المبنى

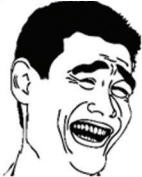
- إذا أعتقدت الناس أنهم قد تعرضوا للغاز، ينبغي أن يخلعوا ملابسهم، ويغسلوا الجسم كله بسرعة بالماء والصابون، و يجب أن يتلقوا الرعاية الطبية في أسرع وقت ممكن.



إزالة والتخلص من الملابس:

الملابس التي عليها السارين السائل يجب التخلص منها بسرعة وأي ملابس تلبس عن طريق فتحة للرأس (قبة) يجب أن يتم قصها و سحبها من الجسم بدلا من تمريرها عبر فتحة الرأس. إذا كان ممكنا، يجب وضع الملابس في كيس بلاستيك ثم وضع كيس البلاستيك الأول في كيس بلاستيك آخر. إزالة الملابس بهذه الطريقة تساعد على حماية الناس من أي من المواد الكيميائية التي قد تكون على ملابسهم.

ابنهم



السلاح الكيماوي لا يؤثر بالمنجكية

عزيري المنجكي: إذا رأيت الطائرات تلقي برذاذ لا تخف ولا تقلق فهو معطر جو ..أما إذا رأيت عناصرنا البواسل يرتدون الكمامات والبذلات الواقية فلا تخشى شيئا فهم يقومون برش مبيد لتطهير المنطقة من العصابات الارهابية المسلحة و هو لا يؤثر على المواطنين الشرفاء أبداً فهو مصمم بأحدث التقنيات الإيرانية حيث أنها أنقائية وتؤثر على ال DNA وتخرق الصبغى رقم ١٣ المؤهب للإندساس.نعمل لراحتكم مع تحيات حملة لعمى ما أجهشك

« صفحة مغسل ومشحم حمص للدبابات»

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

قلعة حمص

تقع قلعة حمص في الطرف الجنوبي الغربي للمدينة القديمة على تل شكله مخروط ناقص يربح أن أسفله طبيعي صخري و أعلاه صناعي و جوانبه مبطلة بصفائح من الحجر الأسود، ترتفع عن مستوى الطريق العام نحو ٣٢ م و عن سطح البحر نحو ٤٩٥ م و كان يحيط بها خندق دفاعي و سور المدينة الذي كان يمتد من باب التركمان غربا و حتى باب السباع جنوبا و بقيت معالم غير واضحة من آثار هذا السور حتى تمت إزالتها من أجل توسيع الطريق حول القلعة و ردم الخندق و تم تحويله مؤخرًا الى حديقة عامة، و تاريخ هذه القلعة قديم جدا يعود الى الحثثيين و الآراميين و أثبتت الدراسات التي أجريت على اللقى الأثرية أن الموقع كان مأهولا منذ النصف الثاني من الألف الثالثة قبل الميلاد، و اكتشف في القلعة صهريج بعمق ٢٧ مترا يعود الى العهد الأيوبي مكون من بضع طوابق لها أدراج طول ضلع مربعه ٥ أمتار. أما عن أهمية القلعة بعد الفتح الإسلامي فيقول القلقشندي: "اكتسبت قلعة حمص أهمية عظيمة بعد الفتح الإسلامي لبلاد الشام حيث كانت مدينة حمص الجند الرابع من الأجناد الخمسة". و أظهرت الدراسات أن القلعة عبارة عن قلعتين تقوم واحدة (الأيوبية) فوق الأخرى (الحمدانية) و قد نسبت الى أسامة بن منقذ و الحقيقة أن القلعة الحمداية لم يبنها أسامة بل إن أباه نصر بن علي بن منقذ (صاحب شيزر) أخذها من خلف بن ملاعب عام ٤٩٧ هجري و يبدو أن القلعة الحمداية انهارت نتيجة زلزال ضرب المنطقة عام ٥٦٥ هجري و يذكر ابن الأثير أن نور الدين الشهيد قد جدد ما تهدم من أسوارها و قلعتها بعد الزلزال ثم جدداه و زاد في تحصينها الملك المجاهد شيركوه بن محمد شيركوه الذي حفر خندق القلعة و عمقه و وسعه لأنه من الثغور الإسلامية يومنا هذا.

المصدر: مدينة حمص و أوائل المهندسين في ظل الخلافة العثمانية للمؤلف: محمد غازي حسين آغا



إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية

عدد الجرحى: ١٣٧,٠٠٠+	ضحايا الثورة تجاوزت: ٤٨,٧٩٨
اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة: ٥٠٧,٠١١+	ضحايا الثورة من الأطفال: ٣,٦٥٣
اللاجئون السوريون في تركيا: ١٣٦,٨١٠+	ضحايا الثورة من الإناث: ٣,٦٦٢
اللاجئون السوريون في لبنان: ١٥٤,٣٨٧+	ضحايا الثورة من العساكر: ٥,٤٤٢
اللاجئون السوريون في الأردن: ١٤٤,٢٣٦+	ضحايا الثورة ماتوا تحت التعذيب: ١٢٩٥
اللاجئون السوريون في العراق: ٦٤,٧٧٣+	المفقودون: ٧٦,٠٠٠+
اللاجئون السوريون في شمال إفريقيا: ٦,٨١٥+	المعتقلون حالياً حوالي: ٢١٦,٠٠٠+



Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com